عدد ١٠ 10 ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

م محفوظ

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة } تدفع مقدماً
١٠ عن شهر

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الجمعة ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ١١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٢ كيهك سنة ١٦٢٥

رذائل العادات

عزاء مكروه فى المآتم

يموت الميت فيبادر أهله وذووه الى نصب الخيام وفرش البسط والطنافس وصف الأرائك وتنسيق الأنوار استعداداً لزيارة المعزين من الأصدقاء والمحبين ثم يقفون على أقدامهم طول ليلهم وفى قلوبهم جمرة الكمد ولهب الحزن ليرحبوا بالزائرين ويشكروهم على حسن صنيعهم وجميل عنايتهم

يقيم أهل الفقيد هذه المآتم وينفقون عليها بسعة وكرم وان ضاقت ذات يدهم ليتلهوا عن مصابهم وليخففوا وقعه على نفوسهم بحكمة بالغة تقرع آذانهم من المقرىء الذى يرتل الآيات البينات أو كلمة طيبة من المعزى الكريم الاخلاق الذي يعرف مواطن الكلم ويراعى حالة المخاطب فلا يسمعه مايؤذيه أو يذكى نار حرقته

أقول ذلك لما سمعته فى مأتم أقيم أمس لصديق لى اغتالته يد المنون من سمج من المعزين يحادث والد الفقيد المجروح الفؤاد وهو يظن انه يسليه ويخفف عليه بلوته

دخل هذا المعزى الثقيل ولا أقول غير ذلك فأجلسه الوالد الحزين بجانبي وأخذ يشكره على تفضله بالحضور ومشاركته فى مصا

وبعد ان شرب صاحبنا القهوة وأشعل « السيجاره » التى قدمت تحية له انقلب الى محقق لحوح لاحد لما يلقيه على مسامع المصاب المسكين من الاسئلة . سأله عن سن المتوفى ومهنته وسيره وسيرته ومرضه وعلته وكيف صعدت أنفاسه الاخيرة وارتقت الى باريها وماذا قال قبل ان يطبق الأجفان

داهمه بكل هذه الأسئلة بلا رحمة ولا شفقة فكان الاب يجيبه عليها وأحشاؤه تتمزق من شدة الألم وأشجانه تثيرها الذكرى فتسيل المدامع من مآقيه

وكلما اقتضب كلاماً أو قصد ابهاماً طالبه الثقيل بالتفصيل واضطره بأسئلته الكثيرة الى اباحة ما لايصح أن يعلم به الا الاهل والاقربون

جرى كل ذلك أمام ناظرى وعلى مسمع منى فانقبض صدري واضطربت سائر حواسى ولم أتمالك نفسى من البكاء أسفاً على الفقيد الغض الشباب ورثاء لابيه الذي ابتلى بمصيبة المعزى وهى فى نظرى لاتقل عن مصيبة الموت الذى اغتال فلذة كبده من بين جنبيه

ثم انتقل الغليظ الطبع الى الاستفهام عن اسم الطبيب الذي كان يعالج العليل أثناء مرضه ولما لم يجده من المشاهير الذائع صيتهم فى الآفاق أظهر السخط عليه واتهمه بالقتل مدعياً انه هو الذى سبب الموت ولو كان العلاج عهد الى « فوكيه » أو « هيس » لشفى المريض ولما قضى وهو فى مقتبل العمر

ولم يصل الى هذه النقطة حتى حضر معز آخر قصده والد المتوفى ليحييه وجلس بجانبه وهو يتلطف به فأصغيت اليه لاسمع مايدور بينهما لعلى أجد فيه مالم أجده فى سلفه من سلامة الذوق ورقة العواطف ولكنى مالبثت ان رأيته قد اخذ فى النسج على منواله فاستعذت بالله وهممت واقفا معتقداً أن مآتم الرجال أصبحت كمآتم النساء ميداناً للنوح والندب وأن المعزين انقلبت حقيقتهم الى نائحات تثير الاشجان وتحرك الالآم وتستدر المدامع

وقد رأيت من الواجب على رأفة بمن ينشب الموت اظفاره بذويهم أن اكتب ما كتبت حتى يعلم الناس ان للتعزية طرقاً ان هم لم يراعوها تجردوا من الذوق والاحساس .

فان من الأدب ألا يضطر المعزى صديقه الى تذكر سلسلة حوادث تكفى الواحدة منها لاثقال عنقه وتضييق أنفاسه

ومن الادب ألا يجسم أمام عينيه بلوته بتخطئته فى الوسائل التى اتخذها المعالجة فقيده

فيامن تريدون مشاركة أحبائكم فى آلامهم واكدارهم لتخففوا عليهم وقعها حذار أن تسيئوا اليهم اكثر من الموت واقتصروا فى التعزية على الحكم والعظات وذكروهم ان شئتم بان هذه الدار دار فناء ورحيل لا دار بقاء وقرار وكونوا بهم رحماء يرحمكم الله

سيد على

الجامعة المصرية

والمجلس النيابي

يوجد فى مصرنا الآن حركة محسوسة تسعى وراء رقى القطر من الوجهة الادبية والقضاء على روح الخمول التى كانت ولاتزال منتشرة بين الكثيرين من موسرى الأمة الكرام

فكر المفكرون فى انشاء جامعة فى القطر المصرى تشبه الجامعات الكبرى فى البلاد الغربية وما لبثت هذه الفكرة فى عالم الخفاء حتى قام بتنفيذها أرباب الاموال والاقلام ونقلوها من حيز القول الى الفعل وهانحن على قاب قوسين أو أدنى من تاريخ افتتاح ذلك المعهد العلمى الكبير الذى سيضم بين جدرانه طلاب العلم وعشاق الادب وفى زمن قريب نرى متخرجيها انشاء الله قائمين بوظيفتهم خير قيام

ان يوم افتتاح الجامعة المصرية لهو يوم حري باقامة الزينات والاعلام حرى بالاحتفال لانه أول يوم تشرق فيه شمس المعارف على مصر بعد ان احتجبت عنها زمناً مديداً وكان من احتجابها ماكان من تخبط أهالى القطر فى ظلمات الجهل المهلك

ان يوم افتتاح الجامعة المصرية لجدير بأن يقابل بالهتاف من كل مصرى يرى تقدم بلاده متوقفاً على انتشار التعليم فيها وزيادة عدد المتعلمين والقضاء على الجهل الفاضح المخيم على عقول أكثر الاهالى الآن

ان يوم افتتاح الجامعة المصرية يستحق التقديس لانه اليوم الذى سترى فيه مصر شيبتها تؤم معهداً علمياً كبيراً أتذكر من أجيال مضت وعاد اليوم الى الظهور فتبتسم ابتسامة المؤمل خيراً وما أعظم سرور ولد يدخل السرور على أم تحبه فتبتسم لسعادته وهنائه

ان يوم افتتاح الجامعة المصرية ستتحدث عنه الاهرامات وأبو الهول وعظام آبائنا وأجدادنا الاولين ويذكرون عهد عين شمس وعصر العلوم والمعارف

نعم . يوم افتتاح الجامعة المصرية من الايام التى ستكون نادرة المثال والوصف لانه سيعيد لنا ذكرى تاريخية كبرى فينعش أرواحنا ويبعث فينا الرجاء

وانا ننتظر بفروغ صبر ما أعدته لجنة الجامعة لذلك اليوم العظيم

ولكن أليس الاجدر بالطبقة المتنورة من الامة المصرية أن تحتفل بذلك اليوم تمثلا بالبلاد المتمدنة التى تقدر العلم حق قدره .

وهل لايرضى أغنياؤنا أن يمدوا الجامعة بشىء مما أعطاهم الله حتى تزداد عمراناً وثباتاً؟ ان فى مصر أغنياء كثيرين وأغلبهم لم يمد الجامعة بشىء يذكر الى الآن فهل هذا العدد الذى شذ عن قاعدة تعضيد الاعمال الخيرية النافعة يقوم الآن ويتبرع ولو بالشىء القليل . اللهم ألهمهم الرشد من عندك

انتهينا الآن من الجامعة وأملنا فى نجاح المشروع وثباته وقد نجح والحمد لله . فهل نسمع أيضاً بقرب افتتاح المجلس النيابى المصرى

انه لو تيسر ذلك فى هذا العام لعد عاماً سعيداً وتضاعف فيه السرور

قام مجلس شورى القوانين بماوجب عليه فهل يقوم مجلس النظار بمايجب عليه أيضاً . هذا ما يتساءل عنه الكثيرون والجواب عليه معلق على جواب الحكومة باجابة طلب مجلس الشورى

يشاع أن الطلب الذي طلبه مجلس شوري القوانين متفق عليه بين الحكومه والمجلس وان الحكومة ستوافق قريباً وتشرع فى الانتخاب . فهل هذه الاشاعة لها نصيب من الصحة ؟

أنى بصفتى مصريا ابكى فرحا كلما افكر أن بلادنا العزيزة ستنال الدستور فى العام الذي افتتحت فيه جامعتها الكبرى

يالله . كم تكون حكومتنا الحديثة وأعنى بها مجلس النظار فاتحة عصر سعيد للبلاد لو انها منحتنا الدستور

الدستور عليه قوام الامم ورقيها وبه وحده تزداد مصر رقيا ماديا وأدبيا بل وعليه تتوقف سعادة أهلها ورخاؤهم

وأنى مقتنع بصدق الاشاعة الى أن يظهر كذبها لاقدر الله

ومؤمل خيراً فى دخول بلادنا السعيدة فى عصر سعادة وهناء

ابن القرى

ميدان الاقلام

ننشر تحت هذا العنوان المقالات التى ترد علينا من حضرات الادباء والفضلاء

مصادرة انكلترا

﴿ للامم الخاضعة لها ﴾

بريطانيا العظمى ليست بالشىء الذى يفهمه الناس من هذا الاسم الفخم . لان الامة الانجليزية التى نراها فى الشرق والغرب وبقية جوانب الدنيا ناشرة جنودها رافعة أعلامها ليست بأكثر عددا من الامم الاخرى . ولكنها أمة حياة وعمل وغنى وافر وقوة . فبريطانيا التى تخشاها الدول أصغر من كثير من الدول ولكن بأسها شديد لان خزائنها ملآى وبحريتها مستعدة فى كل وقت ولها سلاح أكبر من ذلك كله هو الارهاب والوعيد

ويحسب العالم حساب هذه الدولة لانه يعلم أنها قابضة على أزمة ممالك وحكومات كثيرة تستعين بأموالها وذخائرها . ولولا ذلك لما كان مركزها مركزها . وهى تعلم هذه الحقيقة ولاتجهلها فلابد لها من الاحتفاظ بأملاكها وبالسيطرة التى لها على الامم التى وقعت بين يديها بالاحتلال أو لاستعمار أو الحماية

وليس من مصلحتها ان تستقل تلك الحكومات الخاضعة لها لانها تنفصل عنها بالاستقلال فتضعف قوتها وتقصر يدها عن الاستئثار بالمنافع التى تمدها بالحياة الدولية وهى لاتريد الا أن تدوم لها حياتها هذه فن قصر

النظر أن يرى الباحث فى وعودها أملا فى الوفاء

وقد أقر كبار ساستها بأن الجيش البريطانى البرى ليس بالقادر على حفظ البلاد وأظهروا خوفهم من المستقبل. وهم يفكرون فى وضع نظام يجعل كل قادر على حمل السلاح جنديا مستعدا لرفع الطوارئ. وما هى الا الحرب على اختلاف أنواعها

وليس خوف الانجليز من الالمان. ولاغيرهم من الامم الكبرى صاحبة السلطان فى البر والبحر بأشد من خوفهم من الامم المحكومة والامة الهندية منها فى المقدمة

ومما يشير الى أن انجلترا لا تخشى الا مستعمراتها اجتهادها فى محاربة التعليم ومحاولة نشر أجنحة الجهل فى تلك المستعمرات وابعاد الامم المحكومة عن معرفة ادارة الشؤون. فان الحكم النيابى اذا دخل الهند وعرفت الامم الهندية طرق الاصلاح فأصبحت أمة واحدة قوية كان خروج الانجليز من هناك أمرا مقضياً ولو بعد حين. وقل عن غير الهند ما تقول عنها

وهم يقولون مجاهرين ان الهند لن تستقل أبدا. وفيهم من لا ينكر انهم يتعمدون ابعاد الامم المستعمرة بلادها عن الصفات الاستقلالية

فالامة التى تريد الاستقلال يجب عليها أن تسعى اليه صابرة على المكاره التى تحف بطريقها من الجانبين وتعترضها فى كل ساعة

وليست انجلترا وحدها تحارب التعليم وتفسح الطريق لما يذهب بالاخلاق الفاضلة فى الامم المحكومة بل الدول كلها سواء وما ادعاؤها حب الانسانية الا تعليل ولو كانت صادقة لابلغت البلاد التى قبضت على أزمتها درجات الكمال وتركتها بسلام

ولكن أوسع الدول أملاكا أكثرهن مطلا للوعود وأشدهن رغبة فى توسيع نطاق المملكة فانجلترا شر دولة على الامم التى استعمرت بلادها أو اتصلت بها بأية صلة كانت. ولاينبغى لنا أن ننتظر منها أن تفى بوعدها من تلقاء نفسها خصوصاً بعد أن ادعت انها شريكتا فى السودان ووضعت يدها عليه فعلا

كاتب

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

(وكيلنا الاسكندرى)

عينا حضرة المحترم محمد افندى غانم وكيلا للجريدة فى الاسكندرية فنرجو اعتماده فيما يختص بها

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلان نصوحى بالصحيفة الرابعة

اخبار عمومية

﴿ الجناب العالى ﴾

يؤدى الجناب العالى صلاة الجمعة اليوم فى مسجد سيدى أبى العلاء

﴿ مجلس النظار ﴾

اجتمع مجلس النظار فى صبيحة أمس برئاسة سمو الجناب العالى ووافق على مايأتى :

١ أمر عال باعتبار الترعة الكبيرة التى أنشئت بمركز دمياط بأقليم الدقهلية من المنافع العمومية

٢ أمر عال باعتبار التحويلة التى أنشئت للبحر الصغير بمركز دكرنس باقليم الدقهلية من المنافع العامة

٣ أمر عال بانشاء أربع تحويلات لترعة المنزلة بمركز دكرنس واعتبارها من المنافع العامة

٤ أمر عال باعتبار الوصلة المنشأة بين ترعتى جاليه والمتوه والتحويلة التى عملت بترعة المتوه بمركزى المنصورة والسنبلاوين باقليم الدقهلية من المنافع العامة

٥ أمر عال باعتبار ترعة سنجلف التى أنشئت فى ١٩٠٧ من رياح أبى العرب الى حد ترعة حبوظه بمركز منوف باقليم المنوفية من المنافع العامة

٦ أمر عال باعتبار التحويلة التى أنشئت لفم ترعة أم خليفه والتوسع الذى أحدث بتلك الترعة فى هذا العام بناحيتى كوم الصنيع وشنوان باقليم المنوفية من المنافع العامة

٧ أمر عال باجراء تعيينات فى وظائف القضاء الاهلى

٨ أمر عال باجراء تعيينات فى وظائف النيابة العمومية فى المحاكم الاهلية

٩ قانون مدرسة المعلمين الخديوية بتقسيم الدراسة فيها الى قسمين عظيمين مدرسة معلمين عالية لحائزى الشهادة الثانوية ومدرسة معلمين ابتدائية لحائزى الشهادة الابتدائية مع تقسيم كل فصل من فصولها الى قسمين أحدهما علمى والآخر أدبى

١٠ قانون خاص بالغابات فى السودان

(مقابلة خديوية)

تشرف حضرة الكاتب الفاضل نجيب أفندى عازورى أحد محررى الايكودى بارى بالمثول بين يدى سمو الخديوى المعظم بعد ظهر أمس وقد لقى من لدن جنابه العالى تعطفاً سنيا وخرج لاهجا بالشكر

(الاصلاحات القضائية)

تنعقد الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلط يوم ١٨ الجارى لاتمام البحث فى مشروع الاصلاحات القضائية الذي قدمته اليها الحكومة

الاساتذة المصريون

﴿ فى كليات انجلترا وبرلين ﴾

أشاعت بعض الجرائد أن نظارة المعارف ألغت فى الميزانية الجديدة وظائف الاساتذة المصريين من كليات : (كامبردج . واكسفورد وبرلين)

وقد علمنا أن هذه الوظائف لم تلغ من الميزانية بل لاتزال باقية كما كانت غير أنها نقلت من باب الارساليات واعتبرت من ضمن الوظائف الاخرى

شعراء الامة

يصورون اخلاصها للامير الجليل

قلنا أمس ان كثيرين من الذين تعودوا رؤية المحمل الشريف كل عام لم يتمكنوا من الوصول لكثرة الجند. والذى لاريب فيه أنهم كانوا يريدون الوصول الى ميدان القلعة من الشوارع التى يمر بها الجناب العالى ليمتعوا أنفسهم بمشاهدة ذاته السنية وقد احتمل كثير منهم ماوقع لهم من الجنود التى كانت منتشرة أمس فى كل مكان حتى مر بهم الموكب العباسى الاسنى فادوا واجب الاخلاص بالتحية واحناء الرؤوس دلالة على الحب والاخلاص ولكن هؤلاء الكثيرين قليلون جداً اذا أحصينا الذين حال الجنود بينهم وبين السبل العظمى التى شرفها موكب جنابه العالى والسعيد منهم من وجد له مكانا فى نافذة أو قهوة قضى الوقت واقفاً فيه. وقد نطق بالنيابة عنهم وأعرب عن شعور الامة المصرية كلها نحو أميرها المحبوب حضرة الشاعر المطبوع امام أفندى العبد حيث قال :

حجبوا الامير عن العيون ... الله فيما يدعون
ماذا يكون اذا تهلـ ... ـل شعبه ماذا يكون
عباس أرحم والد ... هشت لطلعته البنون
لاتنكروا ذاك الولا ... ولاتخوضوا فى الظنون
ان النسيم اذا سرى ... فى الروض حيته الغصون
لك فى النفوس محبة ... نطقت بها تلك الجفون
ماصنت ملكك بالسيوف ... ولا بمن يتجسون
مال الجنود ومالنا ... انا لعرشك مخلصون

محمد امام العبد

حديث مع الشاه

رأيه فى الدستور

قابل مراسل جريدة الدالى تلغراف الانكليزية جلالة الشاه وسأله رأيه فى الدستور فدار بينهما هذا الحديث :

الشاه — انى أعتقد ان الدستور ضرورى لترقى الفرس ولسعادة الامة ورفاهيتها وأرى ان الشورى منبع رقى للامم الأخرى ولكن الأمة الايرانية خشيت الدستور نظراً للحالة السيئة التى آل اليها أمر المجلس السابق

ولذلك اضطررت لان أنبهها تدريجياً الى فوائده وانى أعمل بكل جهدى للوصول الى هذه الغاية

وقد انقسم الفارسيون الى حزبين أحدهما راغب فى الدستور والآخر معارض فيه وانى أخشى أن تهرق دماء أكثر مما أهرقت

وما دعوت مجلس الحكومة الا ليفصل فى المسائل التى لم يوفق البرلمان السابق لحلها وانى أؤمل أن يتسع نطاق هذا المجلس فى القريب العاجل وان تتعود الامة بواسطته على الحكم النيابى شيئاً فشيئاً

المكاتب — وما رأيكم فى الهياج القائم بمدينة تبريز

الشاه — ان من الخطأ أن يظن الانسان ان أهالى تبريز يرغبون الدستور وان منحهم البرلمان يسكن هياجهم فقد حدثت الاضطرابات فى تبريز فى الوقت الذى كان البرلمان منعقداً فيه وأهالى تبريز من الثوار الذين لايبطل لهم هياج

***

مصر الفتاة — يقول الشاه ان أمته لم تألف الحكم النيابى وانه أخذ على عاتقه أمر أيقافها على فوائده بالتدريج حتى اذا أصبحت أهلا له لايتأخر عن منحها اياه.

ويلوح لنا ان الشاه انما يردد ما سمعه من سفيرى انجلترا والروسيا فى اجتماع جلالته بهم لان هاتين الدولتين تريدان أن تبقى المنازعات والاختلافات قائمة بين الامة الفارسية والشاه حتى يتسنى لهما تنفيذ المعاهدة التى أبرمتاها أخيراً وقسمتا فيها البلاد الفارسية الى منطقتين تدخل احداهما تحت نفوذ الملك ادوارد والثانية تحت نفوذ القيصر نيقولا الثانى وادعاء الشاه ان الامة لم تستعد للدستور أمر تكذبه الهمة والذكاء اللذان اشتهر بهما نواب تلك الأمة الناهضة

وكفى برهانا على ولوع الفارسيين بالحرية وهيامهم بالشورى تضحيتهم نفوسهم وأرواحهم فى سراى البرلمان وتلقيهم القنابل المدمرة والرصاص القتال بصدر رحب ونفس راضية

(مجلس حسبي القاهرة)

قرر مجلس حسبي القاهرة بجلسته المنعقدة فى يوم الاحد الماضى الموافق ٦ ديسمبر الجارى تعيين عزتلو عبداللطيف بك خورشيد وكيل النيابة العمومية لدى محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية قيما شرعيا على محمد بك كمال سعيد نجل المرحوم محمد بك سعيد مدير الشرقية سابقا

(براءة فاضل)

حكمت محكمة الجنايات التى انعقدت فى طنطا يوم ٩ ديسمبر الجارى ببراءة حضرة الوجيه الفاضل السيد ابراهيم عامر شيخ ناحية تطاى (غربية) وانا نهنئ حضرته وأسرته الكريمة بخروجه بريئا مما نسب اليه

السكة الحديدية

الحجازية

كتب بعضهم فصلا فى مجلة (باتد سرفس مجازن) عن السكة الحجازية جاء فيه :

لقد كان فى هذا العمل فى أول الامر عشرة مهندسين من الاجانب وعشرون من الاتراك ولكن الاتراك زاد عددهم فيما بعد. واتخذت اللجنة المركزية ادارتها فى دمشق واستعانت بعدد عظيم من الجنود على تلك الصعوبات الهندسية ثم ان جميع الادوات تقريبا أحضرت من المانيا وبلجيكا وأمريكا وقد فكر فى انشاء منفذ على البحر بقدر مايمكن من السرعة حتى يتسنى بذلك نقل الادوات بواسطة البواخر الفرنسوية من بيروت الى دمشق فتم وان تكلف هذا العمل مصاريف باهظة. وكانت تلك الميناء حيفا التى افتتحت فى سبتمبر سنة ١٩٠٤

هذا وسيكون طول الخط كله من دمشق الى مكة ٩٠٠ ميل منها ٧٥٠ ميلا الى المدينة قد تمت الآن وسيأتى وقت تتصل به سكة حديد الحجاز مع فروع الاناضول فتصل الاستانة وتركيا أوروبا بمكة وبذلك يتمكن الحجاج من زيارة الكعبة وتقبيل الحجر الاسود من غير نصب ولا تعب. ثم ان الاراضى التى اخترقتها هذه السكة الحديدية تكاد تكون صحراء ولا بد أن يكون ايراد الدخل من الحجاج لمدة سنين عديدة

وبالاختصار فان هذا الخط عمل دينى جليل وقد اكتتب له المسلمون فى جميع انحاء العالم ولكنه سيكون ذا فائدة سياسية وأدبية كبرى للسلطان ومن يخلفه. ومن الصعوبات التى تناولت هذا المشروع العظيم تعليم صغار الموظفين وهم وطنيون وحملهم على الاعتناء بتلك الالات البخارية. ثم ان الخط ستراقبه لجنة من الحربيين وبما ان المسافة بين معان والمدينة هى ٤٣٤ ميلا وليس فيها الا محطات قليلة فانهم يضطرون الى بضعة أسابيع لجلب المهمات بواسطة القوافل من مؤونة وخيم وماء أيضاً. وأول عقبة هى عدم وجود الماء. ثم ان بعض المحطات فيها آبار وصهاريج بعضها أقدم من التاريخ الرومانى ولكنها غير مغطاة وبذلك يتبخر الماء وقد تبقى بضعة أشهر خاوية على عروشها. وبما انه لم يوجد ماء كاف لانشاء الخط فقد وضعت عربات خاصة لجلب المياه ولكنها تتكلف كثيرا ولذلك ابتدئ فى انشاء الآبار والصهاريج حيث توجد الينابيع. ثم ان هناك صعوبات أخرى وهى عدم وجود الوقود نظرا لخلو سوريا وبلاد العرب من الغابات ومناجم الفحم

(السير وليم ويلكوكس)

يذكر القراء ان السير ويليم ولكوكس سافر من هذه العاصمة ليقوم باعمال اصلاحية فيما بين النهرين ويقدرون مساحة الاراضى التى سيصلحها للزراعة باثنى عشر ألف كيلو متر والمصاريف التى تصرف على هذه الاعمال ثمانية ملايين ومائتان وخمسون ألف جنيه وسيبلغ أيراد هذه الاراضى سنويا عشرة ملايين وثمانمائة وعشرون ألف جنيه

(توزيع المياه مجانا)

طلب مفتش صحة الثغر الاسكندرى من المأمورية البلدية ٨٠ جنيها تؤخذ من الميزانية العادية لتوزيع المياه مجاناً على الفقراء

انباء الدولة العلية

استعدادات النمسا الحربية

أفادت الانباء البرقية الاخيرة أن النمسا بدأت سياسة جديدة مع الدولة العلية ورأت أن تتساهل فى بعض الامور التى كانت متمسكة بها رغبة فى الوصول الى حل يضمن سلامة أوروبا ورغما عن الخطة الجديدة التى سارت عليها أخذت تستعد للطوارئ وتجمع الجنود على الحدود . وقد اطلعنا على تلغراف وارد الى جريدة الماتان الفرنسوية من بلغراد بتاريخ ٣ ديسمبر الجارى وفيه أن نظارة الحربية النمسوية أخذت تعبئ الجنود فى دلماسيا وجهة الجنوب وان الاوامر صدرت تلغرافيا الى شركة الملاحة فى بحر الادرياتيك بان ترسل الى ميناء «فيو» عدة بواخر لتكون فيه على استعداد لنقل سبعة آلاف جندى وكذلك دعت نظارة الحربية ستين الف جندى من الجيش الاحتياطى لحمل السلاح

الامبراطور فرنسوا جوزف

ميال الى السلام

اجتمع مجلس عال فى صباح ٣ ديسمبر فى السراى الامبراطورية تحت رئاسة الامبراطور وقد حضر وزير الحربيـة ورئيس أركان حربه ومفتش الجنود العام وتباحث فى الحالة الحاضرة فى البلقان وبحث عن استعدادات الجيش النمساوى وقدرته على الحرب فى هذه الايام التى غطيت فيها الارض بالثلوج وأصبح من المتعذر على الجنود الاقامة فى ميادين القتال ويقول الواقفون على رأي الامبراطور فرنسوا جوزيف انه ميال الى السلام وانه جمع رجال الحرب ليفهمهم رأيه

مقتل الفريق اسماعيل ماهر باشا

أتانا البريد اليوم بتفصيل حادثة مقتل الجنرال اسماعيل ماهر باشا وفيه إن أحدهم قصده فى منزله ورفع اليه كتابا باسم نظارة الحربية تدعوه اليها . فلما خرج من منزله اجابة لطلبها أطلق عليه حامل الرسالة الرصاص من مسدسه فقتله وهذا الفريق من ثقات جلالة السلطان وينسبون القتل الى أسباب سياسية

وقد أرسله جلالة السلطان فى شهر يونيو الماضى الى مقدونيا ليقف بنفسه على حركة الثورة بين الجنود فكتب تقريرا ضمنه الطعن المرعى كثير من الضباط واتهم فيه المفتش العام حلمى باشا . وكان تقريره سببا فى اسراع رجال تركيا الفتاة باعلان الدستور فانهم حين علموا أن الضباط المقدونيين وكلهم من أنصارهم أصبحوا مهددين بالسجن أعلنوا الدستور قبل أن يصل اليهم الاذى

والرأى العام فى الاستانة مجمع على ان المقتول قد لقى جزاء ما قدمت يداه

تركيا الفتاة

ومصادرة التجارة النمساوية

ورد من سالونيك الى غازيت دي فرنكفور ان لجنة الاتحاد والترقى لاحظت ان الوزارة ميالة الى ايقاف حركة مصادرة التجارة النمسوية فاصدرت أوامرها فى انحاء البلاد ذاعية الاهالى الى الاستمرار فى المصادرة مهما كانت الاحوال . وقد أحدثت دعوتها تأثيرا عظيما فاشتدت المصادرة عما كانت قبلا

السياسة

الوئام بعد الخصام

بيلوف

﴿ يخطب ود العثمانيين الاحرار ﴾

كانت ألمانيا صاحبة الكلمة النافذة والمشورة المسموعة فى بلاد الدولة أيام الحكومة المطلقة وكان امبراطورها يتظاهر بالصداقة والاخلاص للمسلمين وخليفتهم

فلما دالت دولة المستبدين وقامت مكانها دولة الاحرار انقطعت العلائق مرة واحدة بين برلين والاستانة وتحول الصفاء جفاء والود عداء لان رجال تركيا الفتاة الذين قبضوا على زمام الحكم يعتقدون ان ألمانيا لاتحب لتركيا الحرية ولا تتأخر عن مساعدة حزب يلديز القديم لو سمحت لها الفرص وتهيأت الاسباب

ولذلك اتجهوا بانظارهم الى الانكليز وعقدوا الخناصر معهم والتفوا حول سفيرهم يحيونه ويهتفون له ليفهموا أعداء الدستور ان انكلترا بجانبهم تشد أزرهم وليبعدوا ألمانيا عن بلادهم كيلا تتمكن من الايقاع بهم أو عرقلة مساعيهم

وما اختاروا انكلترا صديقة لهم وفضلوها على غيرها من الدول الاخرى الا لما بينها وبين حكومة الاستانة السابقة لحكومتهم من العداء والتنابذ وما بينها وبين الالمانيين من التباغض والتنافس

وقد استاءت لهذا الاختيار حكومة برلين وغضبت من خطة الاحرار العثمانيين شديد الغضب ولكنها كظمت غيظها لتنتقم منهم فى السر وهم لا يشعرون

فشجعت بلغاريا أولا على اعلان استقلالها ثم حرضت النمسا على اعلان ملكيتها لولايتى البوسنه والهرسك

وكانت تقصد بذلك حمل العثمانيين الاحرار على أن يلقوا بأنفسهم بين ذراعيها بما خلقته لهم من المشاغل وما حفرته لهم من الهوات

ولكن سواس الترك ورجال تركيا الفتاة عرفوا كيف يسيرون فى أرض كلها قتاد وحفر بل عرفوا كيف يسبحون فى بحر متلاطم الامواج متعدد الزوابع فلم تشغلهم المتاعب الداخلية عن المصاعب الخارجية وثبتوا أمام الحادثات ثبات الحكيم المدرب وأرغموا العالم بسيرهم المحمود على الاعجاب بهم والتقرب منهم فجاءتهم الدول واحدة بعد الاخرى تحييهم وتنحاز الى جانبهم ،

وقد شعر قادة ألمانيا بعد طول العناد بأن مجهوداتهم التى بذلوها للاضرار بالحكومة العثمانية الحرة ذهبت أدراج الرياح وان الاصرار على معاداتها لا يفيد ان لم يضر فقام وزيرهم البرنس دي بيلوف وسط مجلس الريشتاغ خاطبا ود تركيا الجديدة داعيا لها بالفلاح راجيا لها القوة والرقى معلنا براءته وبراءة أمته من تهمة التحرش بالعثمانيين الاحرار والعمل لاحباط مساعيهم بالحا بما فى قلبه وقلب حكومته لهم من الحب الطاهر والود الصافى

وانا وان كنا نعتقد أن حب الساسة لا يدوم وأن هواهم أسرع من الهواء فى انعكاس وجهته فانا على يقين ان بيلوف ما وصل بعد أن هجر الا خضوعا للقوة التى تجلت فيها تركيا والمنزلة العالية التى رفعها اليها الاحرار بين منازل الامم الرفيعة الذرى بتبصرهم فى العواقب وحسن تصرفهم فى الامور

ويمكننا أن نقول أن بيلوف لم يطأطئ رأسه الا عندما رأى بعينه فشل مساعيه وادرك ان سلامة أمته ومصلحتها فى التقرب من الدولة العلية التى خلق لها المشاكل لتلجأ اليه فكانت النتيجة ان كان هو اللاجئ اللائذ

وقصارى القول ان الخطة التى أتبعتها الحكومة العثمانية الحاضرة من أحكم الخطط وأقومها فقد اكسبتها ثقة أحبائها وخضوع اعدائها

ولاشك ان رغبة المانيا فى التقرب من تركيا وما اظهرته أيطاليا من العداء للنمسا فى الايام الاخيرة من الاسباب المهمة التى حملت هذه على ان تلين جانبها وتقبل دفع التعويض الذى وضعته تركيا كأساس للمخابرات .

فليطمئن المسلمون خاطراً على دار خلافتهم فان فيها رجالا لا يلبثون ان يصلوا بها الى معاهد السلام ومواطن السلامة فقد لاحت بوادر الخير وانبلج صبح الرجاء

(سيد على)

(ملجأ للقطاء)

تبرع سعادة سكاكينى باشا بقطعة من الارض مساحتها فدانان بها بناء عظيم لتكون ملجأ للقطاء قريبا من كوبرى غمره . واختار لاخراج نيته هذه من حيز الفكر الى العمل القنصلية الفرنساوية فتلقت تبرعه بالشكر وقررت أن يكون هذا الملجأ تحت ادارة المستشفى الفرنسوى وقد انتخب معتمد فرنسا رئيس شرف وسعادة سكاكينى باشا وكيلا له وجناب قنصل فرنسا فى القاهرة رئيسا عاملا

ونحن نشكر سعادة المتبرع على احسانه على أولئك الذين حكمت عليهم الطبيعة الوحشية بأن يتبرأ منهم الوالدون بعد ان يلقوهم فى المنعطفات والازقة وكان بودنا ان تتهذب الانسانية فلا يضطر بنوها لالقاء فلذات اكبادهم فى الطرق فرارا من وصمة العار ولكن ما الحيلة وقد تشبه الشرق بالغرب حتى فى المنكرات والآثام جزى الله سكاكينى باشا خيرا بما فعل واكثر الله من أمثاله بين المصريين

كلمة

لائحة المعاشات

﴿ فى مجلس البرلمان الانجليزى ﴾

بأى لسان تشكر الامة المصرية جناب المحب المخلص المستر روبرتسون على صدق خدمته لمصر والمصريين

فلو انقلب النيل (تاميزا) لما وفينا الرجل حقه من الشكر والثناء وعبارات الدعاء

أقول ذلك ولست مبالغا فى القول لان المستر روبرتسون (بطل اللجنة البرلمانية المصرية) كاد يقلب مجلس العموم الانجليزى الى مجلس الشورى المصرى . . !

رأى جنابه ان الامة المصرية عن بكرة أبيها قائمة قاعدة مرغية مزبدة من أجل « لائحة المعاشات » ورأى أيضا ان مجلس الشورى لم ينته بعد من هذه اللائحة بل أجل النظر فيها الى ١٦ الجارى . فاشفق على مصر التى يخدمها فى كل نفس يتردد ـ فجابه وزير خارجية انجلترا بذلك السؤال المعضل الذى أربك السير جراي فلم يجد مخرجا من هذا الموقف الحرج الا قوله : « لا حاجة الى مخاطبة الحكومة المصرية بهذا الامر لانها مشتغلة به » (تصفيق حاد من اللجنة البرلمانية المصرية)

فبالله ياقوم كيف تؤدون واجب الشكر لهذا العامل النشيط الذى لم يترك صغيرة الا أحصاها فى البرلمان حتى اضطر السير غراي الى تحضير جواب واحد يرد به على جميع أسئلة المستر روبرتسون . . . !

ان وزير خارجية انجلترا يسر بذلك كثيرا . . يسر بهذا الفرع المصرى الذى افتتح فى البرلمان . يسر بعرض لائحة المعاشات المصرية على مسامع مجلس العموم الانجليزى . . . ! كل ذلك بفضل صديقنا الفاضل وحبيبنا العامل المستر روبرتسون حفظه الله لخدمة بلاده ونفع أمته بجليل أعماله .

***

والذي يهمنا بعد ذلك أن نبحث فى طريقة نريح بها جناب المستر روبرتسون مما أصابه من الجهد والنصب فى سبيل مصر وأبنائها

واجب المروءة يقضى علينا أن نخدم الرجل كما خدمنا ونقر له بالفضل بحسن الجزاء

فما هى الطريقة العملية فى اسكات جنابه حتى لا يكلف نفسه عناء ذلك الجهد الجهيد فى مثل لائحة المعاشات ؟؟؟

الجواب سهل على ذلك . فالمستر روبرتسون لم يهتم بهذه اللائحة الا لينبه المصريين الى خدماته الجليلة لهم فى تلك السنين الطوال

ومن هنا نعرف السر الذى يخفيه جنابه . وهو أن زعيم اللجنة البرلمانية المصرية قد استحق معاشا كاملا فى خدمة مصر

وبناء على ذلك أقترح احالة المستر روبرتسون على المعاش ابتداء من سنة ١٩٠٩ (لينقطنا بسكوته)

وألفت نظر رجال الشورى الى تقرير معاش كامل فى الميزانية الجديدة لدى عرضها على حضراتهم وارسال كتاب شكر الى جنابه على خدماته السابقة فى مجلس الشورى الانجليزى

وبهذه الوسيلة نريح المستر روبرتسون من عناء الاعمال ونسكت جنابه عن مصر فى البرلمان . « هل جزاء الاحسان الا الاحسان »

« أبو حفص »

(الامن فى العاصمة)

لا يكاد يمر يوم دون ان تأتينا فيه أخبار مزعجة تدلنا على اختلال الامن حتى فى العاصمة . وقد كنا نظن الذين يتخرجون من مدرسة البوليس سيصلحون الحال ولكن الحال باقية على ما كانت عليه فلا شك فى أن نظام البوليس فاسد من الاصل . ومتى كان النظام فاسدا كان العمل كذلك فعلى الحكومة ان تفكر فى اصلاح النظام

ومن الحوادث التى نشير اليها ان أحدهم وأسمه فريد أفندى كروالى خرج أمس مبكرا ليشاهد حفلة المحمل وموكبه فلما عاد الى منزله بشارع الفجالة وجد اللصوص قد فتحوه وسرقوا منه أشياء كثيرة غالية الثمن فابلغ قسم الازبكية خبر الحادثة فحضر المأمور وشرع فى التحقيق فاتضح له ان المسروقات ثمينة

ولا ندرى الى متى نسمع بمثل هذه الحادثة وسط عاصمة البلاد

تلغرافات خاصة

﴿ تلاجبت ﴾

لندره – فى رسالة من الاستانة لجريدة نيويورك هيرالد ان سفير الدولة العلية فى برلين أرسل تلغرافيا الى كل من وزيرى الخارجية والحربية ان البرنس بولوف أكد ان البارون آرنتال سيتفق مع تركيا والا كان السلم مهددا فى كل لحظة

وفى تلغراف خصوصى من برلين أن النمسا أصبحت ميالة الى فكرة المؤتمر وانها لم تعد تتمسك باخراج مسئلة البوسنه والهرسك من دائرة ابحاث المؤتمر

تلغرافات عمومية

روتر

لندره فى ١٠ دسمبر

مجلس العموم — صودق على القانون المختص بميناء لندن بعد التلاوة الثالثة وعلى المشروع المختص بخشخشة الدينار التى تصنع منها الليره بعد التلاوة الثانية

فينا فى ١٠ منه

يقال ان لهجة الخطاب الذى أجابت به النمسا على مذكرة الروسيا تنبئ بسير المخابرات سيرا حسنا

سان بطرسبورج فى ١٠ منه

صادق مجلس الدوما على مشروع القانون القاضى باغلاق أبواب موانى الآمور وترانسيكال الحرة ويقول أصحاب هذه الفكرة ان اقفال هذه الموانى ضرورى لمنع استثمار الأجانب للاراضى استثمارا سلبيا

واشنجتون فى ١٠ منه

ظهر تقرير المستر كورتليو وفيه عجز قدره ٢٩ مليون جنيه فصار من اللازم تعلية الضرائب ويدعو هذا التقرير الى مؤتمر دولى ليبحث عن كيفية تدارك ضرورة نقل الذهب من بلد الى أخرى أثناء الازمات المالية

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره في ١٠ دسمبر ﴾

الضة الاوتية (بالبنسة)	٢٢	٦/٣٢
الدسكوت المخصوص	٢	٢/٨
القنصليد الانكليزى اكتوبر	٨٣	٥/٨
الدين الموحد المصرى	١٠١	٤/٨
الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك	٩٠	٦/٨
ريوتنتو (النحاس)	٧٤	١/٨
الدايرة السنية الجديدة	١٠	٧/٨
البنك الزراعى اكسربت	٧	٤/٨
البنك الاهلى المصرى	٢٠	٣/٨
مناجم الرند	٦	٧/٨
الشارتود		٢٦/٣٢
شركة وادى النيل		٨/٣٢
الشركة المصرية الجديدة		١٩/٣٢
سكة حديد الدلتا الضيقة	١٠	١/٨
الدين الممتاز	٩٧	٤/٨
قرض الدومين	١٠٢	
الدقانس العثمانى	١٠١	
القرض (الالمانى بالماركة)	١٠٣	
مونوبول يونانى	٤٩	٤/٨
القرض اليونانى ٤ ÷	٣٧	٤/٨
البنك العثمانى السلطانى ا . ك	١٨	
بذرة القطن تسليم اكتوبر	٧ —	٢/١٦
سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر	١٠ — ١٠	٤/٨

﴿ قفل بورصة باريس في ١٠ دسمبر ﴾

بنك اتينا	١١٢
البنك العقارى المصرى	٧٠٨
بنك الكريدى ليونه	١١٩٣
بنك اند اندري	
الاوراق التركية	١٠٢
أسهم البنك العثمانى السلطانى	٧٠١
القطن على لوندره	٤/٨ ١١ — ٢٥
سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس	٤/٨ ٢٩
بنك الكريدى فرنكو اجيسيان	٧٦

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

في ١٠ دسمبر	الى	من
قمح تجارى بلدى	١٥٥	١٥٠
« « صعيدى		
« متوسط	١٦٥	١٦٠
« موانى	١٨٥	١٨٠
« شامى		
فول تجارى	١٥٥	١٥٠
« ذوانى	١٦٥	١٦٠
« نباتى	١٨٠	١٧٥
عدس تجارى	١٥٥	١٥٠
« نقادى	١٦٠	١٥٧
« ذوانى أحمر اسناوى	١٨٠	١٧٥
شعير تجارى بلدى	٩٥	٩٣
« ذوانى بلدى	١٠٥	١٠٠
اذره شامى	١٢٥	١٢٠
« رفيعه	١٢٥	١٢٠
حلبه تجارى	٩٥	٩٣
« ذوانى بلدى	١٠٥	١٠٠

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد اربعة قروش صاغ

